

لا نص بالمعنى المتقدم الا ابي بكر والاعلى والغيرهما وقوله  
واما الثاني الخ فيه انه بعد ان ذكرنا ان المراد هو الاول  
لا يرد علينا جميع ما ذكره في رد الثاني وان كان ذلك  
ستيقم ايضا بان تكون رواياتها معتمة على روايات  
غيرها عند التعارض فانها لشرفها وفضلها على جميع  
ما عداها من الصحابة تقدم روايتها على رواية غيرها  
المخالفة لروايتها وقوله واما الثالث الخ وان كان غير مراد  
ايضا الا ان في تفسير المولف عنه بما ذكر قباهة واي قباهة  
اذ كيف يتصور منها الاحداث وتحليل الحرام وتحريم الحلال  
والنبي صلى الله عليه وسلم يامر امته بالاعتدال بينهما والتوسط  
بينهما ولو كان ذلك احداثا في الدين لما قال صلى الله  
عليه وسلم في حديث العرياض المتقدم عليكم بسنتي وسنة  
الخلفاء الراشدين المهديين ومع ذلك يا من العرياض  
على سنتهم بالنواخذ وبعد ان امر النبي صلى الله عليه  
وسلم باتباع سنتهم حذر عن محذرات الامور فقال  
واياكم ومحذرات الامور فان كل بدعة ضلالة فعملات  
المحذرة في الدين انما تكون في غير سنن الخلفاء الراشدين  
واذا كان الامر كذلك فلا حاجة الى الاستثناء الذي  
زعمه ذواتك والامراء لما تحقق ولان حديث  
العرياض كاف في ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال

قال اياكم ومحذرات الامور فلا تأخذوا بها فان ذلك  
بدعة وكل بدعة ضلالة واذا اردتم السلامة من ذلك فطوبى  
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضا عليها  
بالنواخذ وايضا ان المراد بالمحذرات الذي هو بدعة وضلالة  
ما ليس له اصل في الشرع وانما الحامل عليه مجرد الشهوة  
والارادة فهذا باطل قطعا واما المحذرات التي له اصل  
في الشرع اما جعل النضير على النضير او بغير ذلك  
فانه حسن لا شك في حسنه ولهذا انقسمت البدع  
الى الاحكام الخمسة لانها اذا عرضت على القواعد الشرعية  
لم تخل عن واحد من تلك الاحكام وقوله وايضا فان  
اسد سجانه قال الخ فيه ان هذه الآية قد تقدمت من  
المولف محذراتها على نحو ما ذكره في اوائل الكتاب وقد  
استبعدنا الكلام على ذلك هناك وقوله وايضا فان  
هذا الخبر معارض الخ مردود بما قدمناه من ان هذا  
موضوع الخصوص واذ كان الامر كذلك فاي فضيلة اعظم  
منها هنالك **قال المولف** ومنها ما روه من قوله  
صلى الله عليه وسلم انها سيد كهول اهل الجنة وفيه ما يجمع  
عليه المسلمون من الخاصة والعامة ان الجنة ليس فيها  
كهول ومن احضارهم في ذلك عند صلى الله عليه وسلم  
قال اهل الجنة يدخلون الجنة مجرد امرد الكهولين نعم يمكن  
لوصح الخبر ان يجعل على ما ذكره بعض اصحابنا من انه لما ورد